



جامعة القادسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية - كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

## الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية

بحث قدمته الطالبة ( هالة رزاق وهيب ) الى مجلس كلية التربية / قسم العلوم التربوية  
والنفسية كجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية

اشراف

م . م . آمال هاشم

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

## ملخص البحث

يواجه التعليم الجامعي مشكلة الاغتراب النفسي عند الطلاب ، والاغتراب النفسي يعرف ( عبارة عن حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بانه معزول عن مجتمعه أو شعور الفرد بالانفصال النفسي عن ذاته او مجتمعه او كليهما) والتعليم يسهم في تعميق الاغتراب حيث يدفع الكثير من الطلاب الى دوائر التسلط والضياع والعزلة ويواجه الطلاب الكثير من الصراعات النفسية وشروط الذهن واللجوء الى تناول السكائر والخمر والاعتقاد بالخرافة وتبني علاقات سطحية مع الاخرين ومن المهم دراسة الاغتراب لنسبتها العالمية التي تسبب هجرة للأدمغة العربية لأسباب سياسية واقتصادية وتربوية وغيرها ومن الناحية التربوية لأسباب تتعلق من جانب الاهداف والمناهج وطرق تدريس التقويم التربوي والاغتراب ومن المهم دراسة رؤية يولد العجز وغياب المعن يؤدي الى ضياع الفرد او الطالب وتؤثر على العملية التربوية ومستقبل الجيل الجديد .

هل توجد فروق ذات دراسة احصائية في الاغتراب النفسي على وفق متغير الجنس ( ذكور - اناث ) ؟ يتحدد البحث الحالي بدراسة الاغتراب النفسي لعينة عشوائية من جامعة القادسية / كلية التربية للأقسام ( العلوم التربوية والنفسية - الفيزياء ) البالغ عددهم (100) طالب وطالبة.

## الفصل الاول التعريف بالبحث

### اولاً: مشكلة البحث .

إن هذا الدراسة في صميمها عبارة عن محاولة لدراسة مشكلة الاغتراب النفسي بالمجتمع الطلابي رغم التباين الواضح بينهم في المحتوى الثقافي والفكري وظاهرة الاغتراب النفسي ذات ملامح ومظاهر متعددة لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات الانسانية على وجه الارض وتعتبر ظاهرة الاغتراب النفسي من الظواهر الاجتماعية النسبية ، وتختلف باختلاف الزمان والمكان وحسب المجتمع ولقد زاد اهتمام الباحثين بدراسة الاغتراب بوصفه ظاهرة نفسية انتشرت بين الافراد وجعلتهم يشعرون بالانفصال عن انفسهم ومجتمعاتهم اكثر من اي وقت مضى والسبب يرجع الى النمو الصناعي المتزايد بقوة اقتصادية حيوية والشباب اليوم وخصوصاً شباب بلدان العالم الثالث يعانون عدم الاستقرار وقلة الشعور بالأحسن والقلق الدائم والانسحاب والاحباط وعدم القدرة على اتخاذ القرار ويكون نتيجة ذلك كله ما يلاحظ الانطواء والعزلة السلبية والشعور بالعجز وعدم وضوح الاهداف وانتقاء النظرة الجادة بالأمور وربما تكون للتغيرات الجذرية على الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي اثر فعال وواضح على زيادة مفهوم الاغتراب حيث يرى (هيجل) ان الاغتراب واقع وجودي متجذر في وجود الانسان فثمة انفصال موروث بين الفرد بوصفه ذاتاً مبدعة خلاقة تريد أن تكون وتحقق ذاتها وبين الفرد موضوعاً دائماً تحت تأثير الغير واستقلالهم (رجب ، 1978: 574) وكانت مرحلة الدراسة الجامعية تمثل مرحلة حرجة في حياة الانسان وذلك بسبب الطبيعة وهذه المرحلة العمرية لها اثر في حياة الانسان اللاحقة وبما ان الشباب العنصر الهام في تقدم وتطوير أية أمة فإن معاناته من هذه الأزمة تعتبر مشكلة حقيقية ومن هنا يمكن القول إن الاغتراب اصبح تعبيراً عن بؤس الانسان والمه النفسي الذي يضيف عليه مشاعر القلق والاحباط وعدم التوافق مع الذات ومع المحيط ، ولقد استقطبت ظاهرة الاغتراب التي تؤثر في حياة الفرد وتترك اثاراً سلبية على صحته النفسية الفسيولوجية وعلى تطوره وابداعه العديد من الباحثين وهذا ما تؤكد الدراسات التي تطرقت للكشف عن جوانب الاغتراب ومجاراته والسير بها قدماً للبحث والتقصي ( داوين ، 1989: 32).

يعزي بعض العلماء أن الشعور بالاغتراب يكون نتيجة لعوامل نفسية المرتبطة بنمو الفرد والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه وما تجعله غير قادر على مجابهة مصاعب الحياة والتغلب عليها .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن ان تحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤل

الرئيس الاتي:

- ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية ؟

### ثانياً: أهمية البحث

سمي قرن العشرين (( عصر الاغتراب )) بالرغم من أن وصل فيه الى القعر الا انه فقد اتصاله مع عالمه ورغم انه انجز تقدماً علمياً ومادياً وتكنولوجياً هائلاً الا ان تقدمه الاخلاقي والروحي كان متواضعاً جهداً (القريطي ، 1991: 53).

والمجتمعات الحديثة وفقاً لأميل دوركهايم كان تطورها السريع في غياب المعايير وفقدان حياتها وكانت تتسم بنظام معين يقوم على التكافل والتضامن الاجتماعي وتخضع فيه مصالح الفرد لصالح المجموع مما فاد الى شيوع بعض مظاهر الاغتراب كاليأس والوحدة والخوف والاكتئاب والقلق ويعد الاغتراب بأنواعه من الظواهر الخطيرة على المجتمع وينعكس الاغتراب في صورته عجز وعزلة اجتماعية وضعف الانتقاء وانعدام الهدف وغربة عن الذات العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغيرات السريعة والتقدم التكنولوجي الهائل بكل مجالات الحياة بفضل تطور وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .

وان المؤسسات التربوية كثيراً ما تكون اداة سلاح ذو حدين ازاء الاغتراب النفسي اما ان تكون اداة لتعسيف الاغتراب لدى الطلبة واما يكون وسيلة لتكيفه مع انفسهم او مع مجتمعاتهم فالنظام التعليمي لا يمكن ان يكون محايداً فهو اما أن يكون عاملاً من عوامل البناء للفرد وللمجتمع بالرغم من أن التعليم والقهر اساساً عاملان متضادان يبطل احدهما الاخر ( علي ، 1998: 44).

يعاني الشباب في جامعات هذا العصر كثيراً من المشكلات التي تظهر في صور التقرير والقلق والتمرد والصراعات الداخلية وقد ترجع الى أن نعيش في عالم شجون بالتوترات ويموج الخلافات والصراعات الى الحد الذي يمكن معه القول أن انتماننا الحقيقي لم يعد له وجود الاتي اطار محدود جداً من خبراتنا الحياتية ويتسم الفرد في المجتمع ويحاول مواكبة المجتمعات المتقدمة بشعوره بأنه يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته وانه غير قادر على التنبؤ بالمستقبل فضلاً عن تغيير المعايير التي تنظم سلوكه ويتسم برفضه للقيم الخاصة بحضارته وبالانعزال عن الاخرين وعن ذاته (خليفة، 2003: 21).

الأ أن التعليم يسهم أحياناً في تعميق الاغتراب حيث يدفع الكثير من الطلاب الى دوائر التسلسل والضياع والعزلة وفقدان الهوية والانفصال عن الذات والمجتمع (وظفه ، 1998: 99) ويعمل على ايجاد حالة من الاغتراب تتمثل بتجريد الطلاب من انسانياتهم وتحولهم الى اشياء او كائنات مسحوقة او مسلح تضع حسب المواصفات التي يطلبها اصحاب النفوذ في المجتمع ( بدران ، 1995: 59).

فشابنا اليوم كغيرهم من الشباب في بقية المجتمعات يمر بظروف ابسط ما يمكن ان توصف بأنها الظروف التي تصاحب مراحل الانتقال من عدم الاستقرار وقلق وعدم وضوح الرؤية ويجعل الشباب دائماً في موقف الاحباط والانسحاب ويكون من الحقيقة ان توافق الطلبة مع بيئتهم الجامعية يتطلب منهم تعديلاً في اساليبهم واستراتيجيتهم فالاغتراب موجود ما دامت هناك فجوة بين الفرد ومجتمعه وكلما غاب المجال الذي تظهر فيه العلاقة المعبرة عن الذات وما دام للفكر افكاره مثالية ينشد تحقيقها كما ان الجامعة قد تمارس دوراً يساعد على الاغتراب من خلال حرمان الطالب من عملية اتخاذ القرار التي تتميز بالبيروقراطية والروتين وسوء العلاقة بإعطاء الهيئة التدريسية ووجود منابع ضاغظ ومغلق داخل الجامعة وانعدام الكثير من النشاطات والخبرات المدرسية السابقة (Tucker, Ladd, 1990).

### ثالثاً: اهداف البحث .

يهدف البحث الحالي الى تعريف :

- 1- الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية .
  - 2- الفروق الفردية الظاهرة للاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
  - 3- الفروق الفردية لظاهرة الاغتراب النفسي تبعاً لتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني).
- رابعاً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية / كلية التربية ، للعام الدراسي (2017-

2018) و الدراسة المسائية فقط.

### تحديد المصطلحات :

- 1- العاسمي ، 2004: هو عبارة عن شعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته او عن مجتمعه او كليهما بمعنى اخر شعور الفرد بأن ذاته ليست واقعية او تحويل طاقاته وشعوره بعيداً عن ذاته الواقعية . (العاسمي ، 2004 : 17)
- 2- السيد علي شتا ، 1984: عرض عام مركب من عدد من المواقف الموضوعية الذاتية التي تظهر من اوضاع الاجتماعية موقعية يصاحبها معرفة الجماعة وحريتها بالعدد التي تقعد

معها القدرة على انجاز الاهداف والتنبؤ في صنع القرار ويجعل تكيف الشخصية والجماعة مغترباً. (السيد علي شتا، 1984: 15)

3- فروم ، 1960 (ericfromm) : نوع الخبرة التي يرى فيها الشخص نفسه غريباً عن ذاته ولا يشعر أنه مركز لعالمه ولا صانع لأفعاله ولكنه يشعر أن افعاله ونتائجه هي التي تتحكم فيه . (فروم ، 1960 : 89)

4- Paik & Michael , 2002 : انه شعور الفرد بالانفصال عن الاخرين او عن الذات او كليهما . ( Paik & Michael , 2002:16)

**التعريف النظري :** هو ما يعانيه الطالب من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء وعدم الالتزام بالمعايير وبالعجز وعدم الاحساس بالقيمة وفقدان الهدف وفقدان المعنى والتمركز حول الذات .

**التعريف الاجرائي :** الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب على مقياس الاغتراب النفسي المستعمل في البحث.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### مفهوم الاغتراب النفسي:

اوضحت هورين 1997 أن الاغتراب النفسي يعبر عما يعاينه الفرد من الاتصال عن ذاته حين ينفصل الفرد عن رغباته ومعتقداته ومشاعره الخاصة وهو فقدان الاحساس بالوجود الفعلي ( المالكي ، 1415هـ : 7).

وجاء في المجال الاجتماعي والنفسي نجد المجتمع ( الغريب) أنه هنا لم يكن من بناءه وبالتالي فهو غير مرتبط بهم بقرابة او امره فكرية ثقافية تشد اليهم لكن يشعر بأنه غريب بسبب العوامل النفسية الداخلية التي هي انعكاس لماضي المجتمع أولاً ولماضي جسمه من النواحي البيولوجية المعقدة ثانياً (منصور ، 1989م : 19) وأشار السيد علي أن اللغة العربية تزخر باستخدامات عديدة لمصطلح الاغتراب التي من الملفت للنظر في هذه الاستخدامات انها تشير لقدر عن الاتفاق فيما بينها وبين الاستخدامات المختلفة بتراث اللغات الاجنبية خاصة في جوانبها المتعلقة بالانفصال وغربة النفس والخضوع بما يتعلق باغتراب الانفصال نجده مستخدماً في اشارة القواميس العربية لارتباط حالة الانفصال بين المرأة والرجل (شتا،1984:25).

واشارت سيرة البكر في الموسوعة العالمية للعلوم الاجتماعية بأن مصطلح الاغتراب يستخدم على أنه تأكيد لفقدان الذات او الانفصال وفي المعجم العالمي الجديد يعرف الاغتراب أنه انسحاب الفرد او انفصاله من موضوع او مواقف كانت له صلة به في السابق العزلة او الابتعاد

وهناك العديد من النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي وفقاً لمنهجها العلمي والفلسفي وسوف تتناول الباحثة هذه نظرية التحليل النفسي .

#### اولاً : تفسير نظرية التحليل النفسي للاغتراب النفسي:

يرى فرويده أن الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة من حيث أن الحضارة هي التي أوجدها الفرد جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته وما يصبو إليه وهذا يعني في نظر فرويد أن الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات والضوابط المدنيّة أو الحضارة، حيث تتولد عن الفرد مشاعر القلق والضيق عند المواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم وتعقيدات مختلفة وهذا بالتالي يدفع الفرد إلى اللجوء إلى الكبت كآلية دفاعية تلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه ومن الطبيعي أن يكون هذا حلاً واهناً تلجأ إليه الأنا مما قد يؤدي بالتالي إلى المزيد من الشعور والقلق والاغتراب النفسي، لذا فإن

فرويد يعتقد بأن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة ولم تقدم للإنسان سوى الاغتراب (عبد المنعم ، 1988: 48) ، وناقش (تحية عبد العال، 1989) الاغتراب في ضوء النظرية فاستخدم (فرويد) بطريقة التداوي الحد في ضوء العديد من الحقائق والتي من ضمنها: (الشعراوي ، 1988: 67).

أ- اغتراب الشعور (الوعي) : حيث يتسأل (فرويد) بأنه كيف يتسنى للمرضى أن ينسوا ذلك القدر الكبير من حقائق حياتهم الداخلية والخارجية ثم يستعيدوها مع ذلك باستخدام طريقة فنية معينة معهم.

ب- اغتراب اللاشعور (اللاوعي): والذي يأتي من أن الرغبة المكبوتة قد لا تنتهي بانتهاء وتفرغ قوتها من الطاقة بل تظل الرغبة محتفظة بكامل قوتها من الطاقة حتى تتحين الفرصة المناسبة للظهور أو العودة مرة ثانية ، ويحدد (السيد شتا، 1974) ثلاث أنواع من الاغتراب على المستوى الشخصي والتي يمكن أجمالها كالاتي: (شتا ، 1974: 15).

1- اغتراب (الهو) : ويتمثل في سلب حريته وذلك أن حرية(الهو) تعني وقوع(الأناء) تحت ضغط( الأنا الأعلى) والواقع الاجتماعي، أي أن سلطة الماضي تمارس ضغطاً قوياً عليه من ناحيه ويزداد افتتانه بالواقع من ناحية أخرى ومن ثم يقوم(الأنا) بعملية السلب أو الانفصال (سلب حرية الهو) ويحقق(الأنا) ذلك بطرق عدة أما بسلب حرية(الهو) والقبض على زمام الرغبات الغريزية وأما بإصدار حكمه والسماح لها بالإشباع أو تأجيل هذا الإشباع.

2- اغتراب (الأنا): ويكون ذا بعدين: مرتبط الأول بسلب حريته في اصدار حكمه فيما يتعلق بالسماح للرغبات الغريزية بالإشباع من ناحيه وسلب معرفته بالواقع وسلطة الماضي (الأنا الأعلى) من ناحية السماح لهذه الرغبات بالإشباع من ناحية أخرى، ومن ثم يكون (الأنا) في وضع معترب دائماً سواء في علاقته بـ (الهو) أو بـ (الأنا الأعلى) وهنا يجمع اغترابه بين الانفصال و الخضوع .

3- اغتراب (الأنا الأعلى): يمثل هذا النوع من الاغتراب في فقدان السيطرة على(الأنا) هي الحالة التي يأتي بدورها نتيجة سلب معرفة السلبي للاغتراب (الأنا الأعلى) ، وأما الجانب الإيجابي للاغتراب بأنه يتمثل بمظهر الاعتماد والذي يصاحبه عدم افتتان(الأنا) بالواقع الاجتماعي ، ويقرر (فرويد) بأن الاغتراب هو سمة متأصلة بالذات الإنسانية ، لا سبيل مطلقاً لتجاوز الاغتراب للانا و الهو والانا الأعلى لأنه لامجال لإشباع كل الدوافع الغريزية



والتوفيق بين الأهداف والمطالب وبين الغرائز وبعضها البعض. ( تحية عبد العال  
،1989:70).

### انواع الاغتراب النفسي :

كانت مفاهيم الاغتراب وفقاً للمحدد العلوم الاجتماعية اقتصرت على العبادة الاجتماعية  
والنفسية على اساس ان الاغتراب أياً كان مجاله هو ظاهرة نفسية اجتماعية على ارض الواقع  
فإن انواع الاغتراب وفقاً لهذا المحدد امتدت لتمثل مجالات وعلوم اخرى افرزت انواعاً للاغتراب  
من أهمها .

1- الاغتراب التربوي : يعني عدم قدرة المؤسسة التعليمية (إدارة - استاذ - طالب) على التكيف  
مع معطيات التكامل المعرفي التي توفرها تكنولوجيا الاتصال التعليمي المتطور (انترنت -  
كمبيوتر - فيديو) حيث يعد التعليم بوضعه الحالي حاماً ابناءه من الثقافة العليا في حين  
تكمن المهمة الاساسية للتعليم في رفع مستوى القدرة على استخدام التكنولوجيا المتوافرة منها  
وتوظيفها لصالح المجتمع (محمد ،1999: 71).

2- الاغتراب الديني : مهما اختلفت الديانات فإن مصدرها هو الله الواحد الأحد قد ساد هذا  
الاعتقاد منذ الازل فالاغتراب الديني جاء في الاديان كافة وعرف بأن الانفصال او التجنب عن  
الله فالاغتراب بالإسلام جاء على هذه الصورة التي وصفها حديث الرسول (صلى الله عليه واله)  
حين قال (بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدا فطوبى للغرباء). (عبد الخالق السيد  
،1989: 21).

3- الاغتراب الابداعي : وهو لحظة التفاعل العميق والالهام والتي تأتي للعالم او الفنان  
والمفكر وتكون سبب في ابداعه عمل مميّز يجعله يتساءل .  
هل انا الذي صنعة هذا ؟ كشف صنعته ؟ هو نوع اغتراب ايجابي لأنه أمل لا يد منه للبدع حتى  
يحقق ذاته .

4- الاغتراب الاجتماعي : الاغتراب من منظور علم الاجتماع يه وهو الشعور بالرفض للمجتمع  
والانسحاب منه او التمر عليه ويقابل ذلك الشعور بالانتهاء والشخص المغترب هو شخص  
فقد اتصاله بنفسه وبالأخرين ايضاً (عبد الحليم السيد ،1992: 75).

5- الاغتراب النفسي : ان مفهوم الاغتراب بالمجال النفسي يشير الى درجات من الاضطراب  
بالشخصية وبعلاقتها بالموضوع بحيث يحيا المغترب حياة عادية وإن كانت مشوبة بالكسور  
والمشقة (المغربي ،1999: 77) وبدرجة اشد يعد الاغتراب النفسي غربة الذات عن هويتها  
وبعداها عن الواقع وانفصالها عن المجتمع (النكلاوي ، 1989: 81).

الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات العربية

ت	اسم الباحث	السنة	العينة	اداة الدراسة	اهداف الدراسة	النتائج
1	دراسة بكر	1979	299	مقياس الاغتراب النفسي	هدف الدراسة التعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلبة الجامعة بشكل تام ولدى الجنسين	توصلت نتائج الدراسة الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية صالحة الذكور بأنهم اكثر فهماً لذواتهم من الاناث (بكر ، 1979 : 18)
2	دراسة عزام	1989	904	استبانة	هدف الدراسة هدفت الدراسة الى معرفة مشكلة الاغتراب النفسي بين طلبة الجامعة الاردنية	اشارت النتائج الى ان 20% من مجموع عينة الدراسة حصلوا على درجة عالية من مقياس الاغتراب النفسي وان حدة الاغتراب تزداد عند الذكور قياساً بالاناث (عزام ، 1989 : 40)
3	دراسة احمد	1990	224	القياس	هدف الدراسة دراسة مظاهر الشعور بالاغتراب النفسي بين طلاب الجامعة وعلاقتها بنوع التعليم ومستواه	اشارت النتائج الى انتشار الاغتراب النفسي بنسبة كبيرة لدى العينة (احمد ، 1990 : 45)

### ثانياً: الدراسات الاجنبية:

ت	اسم الباحث	السنة	العينة	اداة الدراسة	اهداف الدراسة	النتائج
---	------------	-------	--------	--------------	---------------	---------

1	دراسة ريموندكارابريس Calabrese & Adams	1990	107	مقياس ديني للاغتراب	هدف الدراسة تناولت الدراسة الاغتراب كسبب من اسباب جناح الاحداث	اظهرت النتائج ان مستوى الشعور بالاغتراب اعلى لدى المراهقين الجانحين المحبوبين ( Calabrese & Adams, 1990 :20)
2	دراسة جانيس سيدمان	1995	592	القياس	هدف الدراسة دراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي وشعور الطلاب بعضوية المدرسة وادراك الكفاءة ومدى الضغوط الحياتية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب	اوضحت النتائج ان الاغتراب النفسي يبني بادراك عضوية المدرسة في اتجاه سلبي وان ادراك الانتماء للمدرسة يبني بمتوسط الدرجات الصف حيث ترتفع مع ارتفاع مستوى الانتماء (جانيس سيدمان ، 1995 : 60)
3	دراسة ماهوين و كويك	2001	136	مقياس كولد للاغتراب	هدف الدراسة علاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج	لقد بينت نتائج الدراسة ان 77 طالباً وطالبة لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بصرف النظر عن الجنس وانه لا توجد فروق ذات مغزى بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب (ماهوين و كويك ، 2001 : 70)

## الفصل الثالث

### منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث .

ويتضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع البحث وكيفية اختبار العينة وكيفية بناء مقياس الاغتراب النفسي وكذلك الاجراءات الخاصة بتطبيق المقياس للعام الدراسي (2017-2018) الدراسة المسائية وفقاً للتخصصات العلمية و الانسانية للإقسام ( الكيمياء ، علوم الاحياء ، الفيزياء ، العلوم التربوية والنفسية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، التأريخ ) ، استعانت الباحثة بشعبة الاحصاء وكان عدد الطلبة (1349) طالب وطالبة .

ثانياً : عينة البحث .

قامت الباحثة باختبار عينة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ عددها (100) طالب وطالبة موزعين على كلية التربية وفقاً للمرحلتين الثالثة والرابعة وفق التخصص العلمي والانساني كما موضح في الجدول رقم (1)

#### جدول رقم (1)

ت	الاقسام	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
1	اللغة العربية	7	7	14
2	اللغة الانجليزية	8	7	15
3	العلوم التربوية والنفسية	8	7	15
4	الفيزياء	7	7	14
5	الكيمياء	7	7	14
6	علوم الحياة	7	7	14
7	التاريخ	7	7	14
	المجموع	51	49	100

ثالثاً: اداة البحث .

تبنت الباحثة مقياس الكيبسي ،2002م المصمم لقياس مفهوم الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة وتكون الاداة في (35) فقرة منها (28) فقرة ايجابية ومنها (7) فقرة سلبية وقد وضع

امام كل عبارة خمسة بدائل ( موافق بشدة ، موافق ، حيادي ، غير موافق ، غير موافق بشدة )  
وإذا كانت الفقرة مع الموضوع فالبدائل تكون ارقامها (5، 4، 3، 2، 1) اما اذا كانت ضد  
الموضوع (1، 2، 3، 4، 5) ملاحق (1) ( الحسني ، 1998 : 64).

#### أ- الصدق الظاهري للمقياس .

قامت الباحثة بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص  
من اجل ابداء الرأي على صلاحيتها وملائمتها من حيث صياغة او مضمون الفقرة وبدائلها  
حيث وضعت الباحثة خمسة بدائل امام كل فقرة وهي ( موافق بشدة ، موافق ، حيادي ، غير  
موافق ، غير موافق بشدة ) علماً ان للبدائل درجة كالمقررة وهي (1،2،3،4،5) للمرحلة الراهنة  
لأن افضل وسيلة للتأكد على صدق اداة البحث هو ان يقرر عدد من المختصين مدى تغطية  
وشمولية الفقرات بجوانب الظاهرة المراد تقييمها حيث ان عدد الفقرات (35) فقرة لكن اجريت  
تعديلات على فقرتين الثانية والسابعة نجد على هذا الاساس بقيت عدد الفقرات كما هي (35)  
فقرة ادخلت على شكل استبيان مغلق ملحق رقم (1) من اسماء الخبراء الذين استعانت بهم  
الباحثة في صدق الاداة .

#### ب- ثبات اداة البحث

##### الثبات :

قامت بالتحقق من ثبات مقياس الاغتراب النفسي من خلال تطبيقه على (100) طالب  
وطالبة من عينة استطلاعية وحساب معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ  
لفقرات مقياس الاغتراب النفسي اذ بلغ معامل الثبات (0,78) وهذا يعد معامل ثبات عال مقارنة  
بالدراسات السابقة .

##### التطبيق النهائي للمقياس :

يتكون المقياس من (35) فقرة حيث يصح وفق اجابة الفحوص عليه حيث وضعت الباحثة امام  
كل فقرة خمسة بدائل هي ( موافق بشدة ، موافق ، حيادي ، غير موافق، غير موافق بشدة)،  
حيث كانت درجة موافق بشدة هي (5) والبديل موافق (4) وحيادي (3) وغير موافق (2) وغير  
موافق بشدة (1).

#### رابعاً : الوسائل الاحصائية .

استخدمت الباحثة لغرض تحليل بياناتها الوسائل الاحصائية :

1- برنامج (spss): لمعالجة البيانات الاحصائية .

2- معادلة الفاكرونباخ : لقياس الاغتراب النفسي.

-3 الاختبار التائي لعينة واحدة.

$$\mathbf{X} = \frac{\mathbf{x}-\mathbf{m}}{\mathbf{s}\sqrt{\mathbf{n}}}$$

-4 الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(n_1-1) + S_2^2(n_2-1)}{n_1 + n_2 - 2} * \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتفسيرها

#### 1- الهدف الاول: الكشف عن الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية .

لأجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي على افراد عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة ، وتم معالجة البيانات الواردة في البحث احصائياً باستخدام برنامج (الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) (spss) ، اذ تم ادخال البيانات الى جهاز الحاسوب ومن ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على المقياس المستعمل كأداة للبحث ، وتبين أن المتوسط المتحقق ، يبلغ (136.54) درجة ، فانحراف معياري قدره (19.21) درجة ، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (105) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اظهرت النتائج أن هناك فرقاً دالاً احصائياً ولصالح المتوسط المتحقق ، كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (16.414) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) والجدول (1) يوضح ذلك :

#### جدول رقم (2)

نتائج الاختبار التائي **t-test** لعينة واحدة لقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية

المتغير	حجم العينة	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)
الاغتراب النفسي	100	136.54	19.21	105	16.414	1.96

نلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية اكبر من الجدولية وبذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود اغتراب نفسي لدى طلبة كلية التربية ، رغم التباين الواضح بينهم في المحتوى الثقافي والفكري وذلك بسبب ما يعيشه المجتمع وما يحمله من افكار وارهء واساليب وقيم وتقاليد يجب اتباعها وعدم الخروج عنها ولا عن اطارها المحدد.

**الهدف الثاني : معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .**

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التالي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية بأنه لا وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في الاغتراب النفسي ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,26) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (98) والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

### جدول رقم (3)

نتائج الاختبار التائي **t-test** لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين الذكور والاناث في الاغتراب النفسي الى طلبة كلية التربية

القيمة التائية الجدولية (0,05)	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
1,96	1.26	21.33	134.12	50	الذكور
		16.69	138.96	50	الاناث

يتضح من خلال المعالجة الاحصائية للجدول علاه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.26) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) ، حيث تؤكد هذه النتيجة على ان طلبة كلية التربية ومن مختلف الاجناس قد بلغو المرحلة من النضج والمستوى الثقافي والعلمي مما يزيد من حرصهم على الالتزام بالمعايير الاجتماعية والسلوكية التي لها الدور الفاعل في القضاء على الظواهر السلوكية غير المرغوبة .

**الهدف الثالث : معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاغتراب النفسي الى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني).**

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الانساني على مقياس الاغتراب النفسي ، ولصالح متوسط درجات التخصص العلمي من افراد عينة البحث ، اذ كانت القيمة التائية



المحسوبة تساوي (5.63) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) والجدول (3) يوضح ذلك :

#### جدول رقم (4)

نتائج الاختبار التائي **t-test** لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين التخصص العلمي والتخصص الانساني في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (0,05)
الذكور	50	145.98	16.90	5,62	1,96
الاناث	50	127.10	16,68		

ويتضح من خلال المعالجة الاحصائية للجدول اعلاه توجد فروق ذات دلالة احصائية ولكن بمستوى ضئيل جداً بين متوسط درجات افراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (علمي - انساني) ؛ حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (5.62) اكبر من الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرة (98).

#### الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

- 1- إن طلبة كلية التربية لديهم اغتراب .
- 2- لا يوجد فروق في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث).
- 3- يوجد فرق ضئيل جداً في الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير التخصص (العلمي - الانساني).

### التوصيات :

- 1- لا يمكن استخدام هذا المقياس من قبل اعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة الذين يرغبون الحصول على مساعدة في حل مشكلاتهم النفسية والدراسية.
- 2- العمل على اشاعة بعض الاحترام والتقدير للعلم والمهنة العلمية .
- 3- اقناع الطلبة بأهمية الشهادة العلمية .
- 4- ادخال مادة علم النفس مكادة منهجية في التدريس .
- 5- تبصير الطلبة بالمجالات التي يمكن العمل بها او الكليات الممكن القبول بها وفقاً للتخصص العلمي / الانساني .
- 6- اجراء اختبار للطلبة يساعدهم على معرفة قدراتهم وامكانياتهم وعلى صدد ذلك يقررون نوع الدراسة العلمية او الانسانية .

### المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مقارنة الاغتراب الطلبة في الكليات داخل وخارج العراق وكذلك في بغداد والمحافظات .
- 2- اعطاء محاضرات اسبوعية لعلم النفس في المدارس .
- 3- اقامة دورات للباحثين النفسيين في المدارس من اجل تنشيط معلومات وكذلك تزويدهم بأحدث الدراسات والاساليب التربوية وفن التعامل مع الاخرين .



## ملحق رقم (1)

اسماء السادة الخبراء التي استعانة الباحثة بأرائهم

ت	اسم الخبير	التخصص
1	صدام حسين عباس علي	طرائق تدريس لغة عربية
2	علي صكر جابر	علم نفس تربوي
3	حليم صخيل العنكوشي	علم نفس تربوي
4	علي رحيم محمد	طرائق تدريس علوم حياة
5	علاء احمد عبد الواحد	طرائق تدريس علوم حياة
6	مازن ثامر شنيف	طرائق تدريس علوم حياة
7	وداد مهدي	إدارة تربوية
8	علي ياسين المحنة	طرائق تدريس لغة عربية
9	كريم بلاسم خلف	طرائق تدريس علوم حياة
10	صفاء وديع عبد الله	طرائق تدريس لغة عربية
11	هادي كطفان الشون	طرائق تدريس الفيزياء
12	خالد ابو جاسم الفتلاوي	علم نفس تربوي
13	احمد عمار جواد	علم نفس قياس وتقويم
14	محمد مريد عراق	طرائق تدريس رياضيات

ملحق رقم (2)

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ استبيان الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية  
بصيغته النهائية

عزيزي الطالبة ...

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ...

هنا بعض المواقف الحياتية او الدراسية التي يوجهها الطلبة في الكلية او في مواقف الحياة المختلفة يرجى الاجابة عليها بعلامة (√) في الحقل المناسب لرأيك (موافق بشدة ، موافق ، حيادي ، غير موافق ، غير موافق بشدة )

مثال //

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اشعر بان الحياة تعطي لمن لا يستحق					

فإذا كان الموقف ينطبق عليك وكنت تمارسه دائماً تضع علامة (√) في حقل موافق وإذا كنت لا تمارسه تضع علامة (√) في حقل غير موافق وهكذا...  
علماً بأن الاجابة ستكون لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم  
ملاحظة يرجى الاجابة على المعلومات التالية بوضع علامة (√) امام الحقل الملائم

الجنس :  ذكر  انثى  
التخصص:  علمي  انساني

الباحثة  
هالة رزاق

ملحق رقم (3)

استبيان مقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية

مقياس الاغتراب النفسي					
ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	حيادي	غير موافق
1	اشعر بان الحياة تعطي لمن لا يستحق				
2	اراني لا تناسب الاخرين				
3	اشعر غالباً اني وحيد				
4	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل				
5	اشعر بقيمة ما اعمله مهما كان بسيطاً				
6	فقدت الاهتمام بكل شيء حتى في نفسي				
7	لا تغمرني الفرحة لما احققه من نجاح مهما كان عظيماً				
8	اشعر بان لا شيء في الكون يثيرني				
9	اصبح هدف التعليم مجرد الحصول على الشهادة دون الاهتمام بالعلم				
10	اصبحت الماديات اعلى قيمة من الانسان				
11	ارى الناس يفضلون المال على العلم				
12	ارى انعدام الشعور بالمسؤولية لدى الكثير من الناس				
13	اشعر بان الانسان الطيب يستغل من قبل الاخرين				
14	ارى الوضع في مجتمعنا من السوء الى الاسوء				
15	ارى انتشار المحسوبية والاثانية بكثرة بين الناس				
16	اشعر بان القوي في هذه الحياة يسود والضعيف مهان				
17	لم يعد للعلاقات الانسانية في حياتنا أي معنى				
18	ارى انه من الافضل تجنب الاندماج مع الناس				
19	اعتقد ان الموت افضل من الحياة للانسان في هذا العصر				
20	اشعر بالاسى على مستقبل الاطفال في حياتنا المعاصرة				
21	في معظم الاحيان اشعر بحزن لا اعرف سبباً له				
22	احب ان اكون لوحد في كثير من الاحيان				
23	احس ان افكاري تختلف عن افكار كثير من الناس				
24	اشعر اني في واد والاخرون في واد اخر				
25	لدي قدرة على اداء مسؤولياتي الاجتماعية على افضل صورة				
26	اثابر في عملي حتى وان واجهت مصاعب فيه				
27	تمتلكني ارادة قوية في مواجهة مشكلات الحياة				
28	لا شيء يثير اهتمامي بالرغم من ان الامور تسير لصالح				
29	استغرق غالباً في التفكير بنفسي وبمشاكلي				
30	لدي القدرة لتخطيط مستقبلي				
31	انتقد الاشخاص الذين يخالفون القيم				
32	لا احب ان اكون موجوداً في جو متسم بالمرح				
33	اجد من الصعب علي ان اتمسك بحقوق				
34	احس بعدم القدرة على اتخاذ أي قرار				
35	اشعر بالغرابة حتى بين اقرب الناس لي				